

أصداء فرح بالمكرمة السامية لجلالة السلطان المعظم للجامعات الأهلية الخاصة

أحمد الرواحي: المكرمة تأكيد على اهتمام جلالتنا بالجانب التعليمي وفتح آفاق العطاء والأمل

■ ■ ■ وتتوالى المكرمات... مناسبة تلو الأخرى.. يعيش معها الانسان العماني بكل فخر واعتزاز الفرحة بمنجزات الوطن التي تجسد بصمة القائد الأب على كل لوحة ترسمها هذه المنجزات، وعلى واقع التقدم المتسارع في مجال التعليم الذي تعيشه الجامعات الأهلية والخاصة والذي هو بحاجة لإمكانات مادية عالية جداً، جاءت مكرمة حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - السخية بهذا العطاء الفياض للجامعات الأهلية الخاصة لمواجهة التحدي والرسوخ على أرض الواقع القوية خلف فكره النير.

(إشراقاً) تتقف وقفة شكر وعرفان خلف الأب القائد مجددة الولاء للاستمرار في طريق العطاء من منبر العلم والمعرفة ومناصرة العلم المشعة جامعة نزوى لتقف لحظة عرفان مع منتسبي هذه الجامعة لتري ما تعتريه خلجات أنفسهم حول هذه المكرمة... ■ ■ ■

سعود الجفيلي: جلالتنا يضرب أروع الأمثلة في الكرم والعطاء والسءاء لهذا البلد المعطاء وشعبه الوفي



محمد العدوي

طلبة الجامعة: نرفع للمقام السامي كل الشكر والعرفان والولاء على رعايته الكريمة للعلم والعلماء وطلبة العلم

رؤى نيرة
■ سعادة المكرم الدكتور أحمد بن خلفان الرواحي يقدم الشكر الجزيل باسم جامعة نزوى بقوله: نتقدم بجزيل الشكر لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - على هذه المكرمة العظيمة لأبنائه الشباب المخلصين والذي يعد دعماً حقيقياً ودعوة للتسلح بالعلم.
إن هذه المكرمة ليست سوى تأكيد على مدى اهتمام جلالتنا بالجانب التعليمي لتساهم في فتح آفاق العطاء والأمل للشباب للمضي في دفع مسيرة النهضة التنموية إن هذه المكرمة جاءت في الوقت المناسب لاسيما وأن هذه الجامعات بدأت مشوارها منذ وقت قريب وإن هذا الدعم سيقبل التكليف المادية المترتبة على إقامة هذه الجامعة على مستويات رفيعة مما يساهم في تهئية بنية أكاديمية متميزة تضمن لطلاب المعرفة والعلم ضمانات خدمية للجامعات التي أصبحت مصدر إشعاع علمي وسيكون من خلال هذه الجامعات مخرجات ذات جودة عالية، وإن جامعة نزوى ستقوم بتقديم برامج عالية تخدم قطاعات التنمية المختلفة وتحقق رؤى جلالتنا النيرة.

إن جامعة نزوى التي خُطت وتخطو دائماً بدعم الحكومة استطاعت ومن خلال السنوات القليلة على بدايتها إن تضيف أهميتها وجدارتها في تحمل مسؤوليتها الكاملة تجاه رسالتها التعليمية ومشاركتها المحلية في جميع الاحتفاليات وفي انتعاش المنطقة اقتصادياً والدعم الجديد سيمنحها من إقامة منشأتها الطموحة وكلياتها المتنوعة والسير قدما نحو تعزيز قدراتها وخطتها المرسومة بإذن الله تعالى.
إننا نشتمن عطاءات ومكازم جلالته السلطان المعظم حفظه الله تعالى ورعاه المنهجية ودوماً ونقدم إليه بوافر الشكر وعظيم الامتنان لجهوده العظيمة في سبيل راحة شعبه داعين الله أن يحفظه ويرعاه.

مكازم سامية
الشيخ سيف بن حمير آل مالك الشحي والي نزوى شارك برأيه وأضاف: تتوالى المكرمات السامية وتغدق عطاءاتها على الشعب العماني يوماً بعد آخر وتنساب عطاءات جلالتنا المباركة على أرض العمانية صباح مساء وتنهجر إمبراطور المكارم في كل وقت وحين.
هكذا عود القائد شعبه وهكذا اعتاد الشعب من قائده فيوركت الأرض العمانية لمعطاءات قائدها ويورك لشعبها السويول المنهجرة من مطر قائد عظيم يتحسس مطالب شعبه ويسعى جاهداً لرفعة شأنه ورفي مستواه.
تأتي مكرمة جلالتنا للجامعات الأهلية والخاصة عرفاناً للدرور المنتظر منها في تخريج أجيال قادمة مسلحة بالعلم ومتوجهة بالثقافة تسهم في بناء الوطن ورفي الأمة.
لقد استبشر المواطنون خيراً بدعم الجامعات التي أصبحت مصدر إشعاع علمي متوهج وعمت الفرحة الجميع للأعمال المعقودة على تلك الجامعات في تعليم الأبناء داخل الوطن بدل الغربة والسفر ويعيدا عن الأهل.

الموارد البشرية العمانية إلى أعلى المستويات العلمية والعملية على حد سواء، ونحن في جامعة نزوى على يقين من أن هذا الدعم المالي الذي تفضل به جلالة السلطان المعظم على الجامعات الخاصة في السلطنة سيساهم بدرجة كبيرة في تحسين جودة الخدمات الأكاديمية من خلال المباني والتجهيزات والمختبرات العلمية والعملية ذات المعايير الدولية والتي ستعزز من أداء الهيئات الأكاديمية والكفاءات البشرية العالية المؤهلة في جامعة نزوى. كما أن هذا الدعم سوف يساهم في إرساء الأبعاد الحقيقية لجودة خريجي جامعة نزوى وكسب رهان الميزة التنافسية في أسواق العمل على المستويين الداخلي والخارجي على حد سواء.

مدير شؤون الطلاب الأستاذ صالح بن منصور العزري يسترجع معنا الشكر على المكرمات بقوله: ما يكاد أن تمر علينا مكرمة سامية إلا وتأتي أخرى بأعظم وأجل منها، لقد جاءت مكرمة حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم - حفظه الله ورعاه - للجامعات الخاصة إيماناً من جلالتنا بالدور الكبير الذي تقدمه هذه الجامعات الخاصة في مجال الارتقاء بمستوى التعليم في هذا البلد العزيز، ولقد سعدنا كثيراً بهذه المكرمة الغالية وهي بلا شك سوف يكون لها صدى كبير في قلوبنا جميعاً.

لقد حق لنا أن نفخر بهذا القائد العظيم وهينئنا لهذا الشعب الأبي بهذا القائد وبمكرماته السخية التي لا تنتقطع. كما إننا نتضرع إلى الله عز وجل أن يديم هذا القائد العظيم وأن يمن عليه بالصحة والسعادة والعمر المديد وأن يحفظه في حله وترحاله وأن يجعل ذلك في ميزان حسناته، إنه نعم المولى ونعم النصير.
عوض بن حمدان الهديفي مدير الشؤون المالية والإدارية يقدم الولاء والعرفان بقوله: مكرمات الخير دائماً ودائمة من الرجال العظماء ومولانا صاحب الجلالة السلطان قابوس المعظم عظيم وعطاء هذا التعليم تتوالى وكما عودنا حفظه الله (سنعلم أبناءنا ولو تحت ظلال الشجر) عبارة جميلة لها دلالات

ومعاني في الوعد والوفاء، الأستاذ محمد عثماني المراقب المالي في الجامعة كان له وقفة أخرى لبنيان أهمية هذه المكرمة بقوله: أفادت دراسات اقتصاديات التعليم أن البنية الأساسية للتعليم الجامعي تحتاج إلى ضخ مبالغ كبيرة ضخمة لتوجه إلى بناء المباني والمعامل وتجهيزها بالأثاث والمعدات الحديثة وأنظمة المعلومات وأجهزة الحاسبات.

وتشارك طالبات الجامعة الفرحة بهذه المكرمة برأيهن، فهذه انتصار الندابي الطالبية في كلية العلوم والآداب تقول: احتفلنا بالأستاذ القريب بالعيد الوطني السادس والثلاثون المجيد، ولكن كانت فرحتنا ومشاعرنا أكبر من أن توصف بالجملة ونحن نرى رؤية وفكر صاحب الجلالة السلطان قابوس المعظم - حفظه الله ورعاه - تتجلى في النطق السامي أمام مجلس عمان بدعم مؤسسات التعليم العالي والتأكيد على أهمية تنمية الموارد البشرية، فوضعنا أوسمة الفخر والاعتزاز على صدورنا، وأدركت جامعة نزوى جميع من فيها من مجلس إدارة وهيئة تدريسية وطلبة أن جلالتنا قائداً وسيظل يقود هذا البلد المعطاء بحسنة واقتدار لنذلل المزيد ونرقي إلى العلى تحت ظل قيادته الحكيمة، وما كان ذلك إلا دافعا لتشجيعنا لهذا الصرح العلمي ليستمر بتوفير منابع العلم والمعرفة على أحدث وأرقى المستويات.
واليوم أيضاً رأينا فكر جلالتنا المستنير يترجم كلمته في مجلس عمان وذلك بتعيين مكرمة سامية للجامعات الخاصة بالسلطنة بمقدار 17 مليون ريال لكل جامعة، لتكون هذه الجامعات قادرة على مواكبة التغيرات العالمية في ظل عصر العولمة والتكنولوجيا الحديثة.
وبعد كل ما رأيناه من جهود مجلس الأمانة وإدارة الجامعة في سبيل الارتقاء بالمستوى التعليمي لطلبة الجامعة من خلال استراتيجياتها وخططها والتنميين الأكاديمية التي حظيت به، نؤكد لجلالتنا كطليبة بأن نسعى جاهدين لتكملة هذه المسيرة التعليمية، شاكرين لجلالتنا

ولمجلس الأمانة وسعادة المكرم رئيس الجامعة وإدارتها دعمهم المتواصل وضعت جامعة نزوى خططها متميزة قادرة على مواكبة التطور العالمي ومواجهة التنمية الشاملة، متمسكة بالجودة والكفاءة التعليمية والعملية والبحثية الراقية.
وتقول طاهرة الفارسي طالبة في كلية الصيدلة والتمريض: إن قطاع التعليم بشكل عام كان وما يزال من أولى اهتمامات جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم منذ فجر النهضة المباركة وهذه جزء من التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة التي تشهدها البلاد في عهد جلالتنا الزاهر ولقد كان لهذه المكرمة السامية عظيم الأثر في نفوسنا جميعاً نحن طلاب الجامعات الخاصة لما نرى في ذلك حرص جلالتنا على تقديم العون للجامعات الخاصة للقيام بدورها على الوجه المأمول والمأمول منها لما في ذلك مصلحة الطلاب وتأهيلهم ككوادر وطنية قادرة على الوفاء بمتطلبات سوق العمل في السلطنة.

إن هذه المكرمة تأتي ترجمة للنطق السامي لجلالتنا أمام مجلس عمان، والذي أكد فيه على اهتمامه بالجامعات الخاصة في السلطنة، كما إنها إحدى أهم وسائل الدعم المباشرة من لدن مقام جلالتنا - حفظه الله ورعاه.
إن هذه المكرمة سوف تمكن الجامعات الخاصة من العمل على توفير البنى الأساسية والأبنية والمختبرات والمراقب التي تستطيع من خلالها إنشاء مبان حضارية راقية عالية المستوى تتوافق ومعايير المؤسسات الأكاديمية العالمية، وتسهم بفاعلية في توفير المناخ السليم لكي تقوم برسالته التعليمية والثقافية ويسوده الجهل والظلام عبارة أعطت للوهلة الأولى تقييماً دولياً ومنطقياً لشخصية هذا القائد الذي ركز على سلاح العلم والمعرفة لتنمية شعبه ودولته مجتمع، بحيث تغدو أكثر تفاعلاً مع متطلباته وأكثر إسهاماً في توفير فرص التعليم العالي للطلبة.
شك لنا أن هذه المكرمة ستعطي بعداً جديداً للعمل الأكاديمي بالجامعات الخاصة بشكل عام أو في جامعة نزوى بشكل خاص سواء من ناحية القومات



محمد ناصر الريامي



صالح العزري



عبدالله ام الزين



محمد الحضرمي



عوض حمدان



محمد سليمان عثماني

المادية والبشرية من جهة أو ما يقدم من برامج وتخصصات من جهة أخرى فقد وضعت جامعة نزوى خططها واستراتيجيات إضافية مباني ومرافق إضافية جديدة علاوة على دراسات متعددة لإضافة برامج وتخصصات متنوعة للمراحل القريبة المقبلة لمواجهة التنمية الشاملة التي أرسى دعائمها ريان سفينة التنمية والتطور وذلك وفق برامج زمنية للتفويض تتواءم مع الإمكانيات والموارد المالية للجامعة لإنجاز هذه الإستراتيجيات والخطط وكل تأكيد سيزيل هذا الدعم المالي الضخم الصعوبات التي ارتأتها الجامعة أثناء وضع هذه الخطط مهتدية في أفكارها واستراتيجياتها بالرؤى السديدة لمؤسس وباني حركة الإزدهار والخير التي تكتنف كافة أرجاء السلطنة. وبهذه المناسبة الطيبة الكريمة أرفع إلى المقام السامي كل الشكر والعرفان والولاء على رعايته الكريمة للعلم والعطاء وطلبة العلم على أرض هذا الوطن الطيب داعية الله أن يحفظ جلالتنا قائداً لمسيرة النهضة التي أسس لبناتها على أرض السلطنة لكي تستعيد أمجادها وتستمر في الرقي ومواكبة ركب الدول المتقدمة مجددين العهد لجلالتنا على المضي قدماً على النهج الذي رسمه لنا للوهول بالتعليم العالي وخدماته إلى أرقى المستويات التي ترضي الطموح.

سلاح العلم والمعرفة
ومن خارج الجامعة يشاركنا محمد بن راشد الحضرمي بقوله: (سنعلم أبناءنا ولو تحت ظل الشجر) عبارة أطلقها رجل لا يزال حديث المنصب في بلد تشترع فيه الحروب والتخصصات ويسوده الجهل والظلام عبارة أعطت للوهلة الأولى تقييماً دولياً ومنطقياً لشخصية هذا القائد الذي ركز على سلاح العلم والمعرفة لتنمية شعبه ودولته مجتمع، بحيث تغدو أكثر تفاعلاً مع متطلباته وأكثر إسهاماً في توفير فرص التعليم العالي للطلبة.
شك لنا أن هذه المكرمة ستعطي بعداً جديداً للعمل الأكاديمي بالجامعات الخاصة بشكل عام أو في جامعة نزوى بشكل خاص سواء من ناحية القومات

